

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[232] ابي عبد الله ع قال: قال رسول الله (ص): من زعم ان الله يأمر بالسوء والفحشاء فقد كذب على الله، ومن زعم ان الخير والشر بغير مشيئة الله فقد اخرج الله من سلطانه، ومن زعم ان المعاصي بغير قوة الله فقد كذب على الله، ومن كذب على الله ادخله الله النار. [214] 7 - وباسناده عن يونس، عن عدة، عن ابي عبد الله ع قال: قال له رجل: جعلت فداك اجبر الله العباد على المعاصي؟ قال: الله اعدل من ان يجبرهم على المعاصي ثم يعذبهم عليها، فقال له: جعلت فداك ففوض الله إلى العباد؟ فقال: لو فوض إليهم لم يحصرهم بالامر والنهي، فقال له: جعلت فداك فبينهما منزلة (1)؟ قال: فقال: نعم، اوسع مما بين السماء إلى الارض. [215] 8 - وعن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على الوشاء، عن حماد بن عثمان، عن ابي بصير، عن ابي عبد الله ع قال: من زعم ان الله يأمر بالفحشاء، فقد كذب على الله، ومن زعم ان الخير والشر إليه فقد _____ التوحيد 359 / 2، الباب 59، باب نفي الجبر والتفويض. البحار عن تفسير العياشي، 5 / 127، الباب 3، باب البداء والنسخ، الحديث 79. في التوحيد، عن ابيه، عن على بن ابراهيم، ... وفي نسختنا الحجرية: جعفر بن قرط. 7 - الكافي، 1 / 159، كتاب التوحيد، باب الجبر والقدر والامر بين الامرين، الحديث 11. الوافي، 1 / 545. والظاهر اتحاد الخبر مع، 3 / 39، وأن أوردهما الكليني بعنوان حديثين. في الكافي: قال: فقال: لو فوض... نعم أوسع ما بين السماء والارض. (1) اي مرتبة، سمع منه (م). 8 - الكافي، 1 / 156، كتاب التوحيد، باب الجبر والقدر والامر بين الامرين، الحديث 2. المحاسن، 1 / 284، الباب 44، باب خلق الخير والشر، الحديث 419. البحار عن المحاسن، 5 / 161، الباب 6، باب السعادة والشقاوة، الحديث 23. الوافي، 1 / 540، المصدر، الحديث 2. في الكافي: الحسين بن على الوشاء.
